عرب وعالم

روسيا والصين تضغطان على إيران بشأن برنامجها النووي

موسكو/14 أكتوبر / رويترز :
قال دبلوماسي روسي رفيع يوم أمس الأربعاء إن روسيا والصين ضغطتا على إيران لقبول عرض الأمم المتحدة الخاص بتبادل الوقود من أجل مفاعل نووي.
وكان دبلوماسيون غربيون أبلغوا رويترز ان روسيا والصين أبلغتا ايران في وقت سابق من الشهر الجاري بأنهما تريدان منها تغيير موقفها وقبول العرض الذي رعته الامم المتحدة الذي ترسل ايران بموجبه اليورانيوم للتخصيب في الخارج.
وأضاف مسؤول بوزارة الخارجية الروسية طلب عدم نشر اسمه «عقد ممثلون روس وصينيون محادثات مع ممثلي وزارة الخارجية الايرانية في طهران.»
وأضاف أن المحادثات جرت في اطار جهود الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وألمانيا للتعامل مع برنامج ايران النووي - الذي تخشى الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة أنه قد يشمل تطوير صواريخ نووية.
وقال الدبلوماسي الرفيع في افادة للصحفيين في موسكو «جوهر هذه الاجراءات هو حث طهران على التصرف في حدود الاطار المتفق عليه مسبقا في برنامج الدول الست لتسوية المسألة النووية الايرانية».
وكان وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قال الاسبوع الماضي ان ايران تهدر فرصة التعاون بشكل طبيعي.
واشتد استياء روسيا من ايران منذ رفضت طهران عرض الامم المتحدة الذي تشحن ايران بموجبه معظم مخزوناتها من اليورانيوم منخفض التخصيب الى روسيا وفرنسا لمزيد من التخصيب وتحويله الى وقود من اجل استخدامه في مفاعل في طهران للنظائر الطبية.
وفي الامم المتحدة قال دبلوماسيون غربيون ان من المثير للاهتمام أن روسيا والصين وهما أشد القوى الكبرى احجاما عن فرض عقوبات بدأتا في الضغط على ايران.
ورفض الدبلوماسي ذكر العقوبات التي قد تؤيدها موسكو مكررا التصريحات الروسية السابقة بأن العقوبات ليست حتمية ولا ينبغي أن تؤذي الشعب الايراني.
وأضاف «رغم ذلك فالسحب تتجمع وموقف ايران لا يترك مساحة للمناورة الدبلوماسية. هذا لا يعني أن من الممكن اغلاق القضية ونستطيع المضي قدما في الخطوة التالية وهي العقوبات. لم تصل الامور لهذا الحد بعد».
وأبلغ دبلوماسيون غربيون من الامم المتحدة رويترز أن أحدث مسودة للعقوبات الامريكية تشمل فرض حظر على مزيد من البنوك الايرانية التي تعمل في الخارج والبنوك الاجنبية العاملة في ايران الى جانب حظر أسلحة مع فرض تفتيشات دولية.
وقال الدبلوماسي الروسي «اذا أصبحت (العقوبات) حتمية فمن المحتمل أن تدعمها روسيا ... روسيا بالتأكيد ضد أي عقوبات معوقة تهدف الى معاقبة ايران أو تغيير النظام.
«لا يمكنك معاقبة 70 مليون ايراني بسبب هذه المشكلة».

©Reuters
وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون ونظيرها الروسي سيرجي لافروف في موسكو يوم 18 مارس اذار 2010.

قتلى من طالبان في عملية للجيش الباكستاني

باكستان/متابعات:
قتل 14 مسلحا من حركة طالبان باكستان بعملية للجيش الباكستاني استهدفت مقاطعة أوركزاي القبلية المحاذية للحدود مع أفغانستان شمال غرب البلاد، وفق ما أفاد مسؤول حكومي. يأتي ذلك بعد ساعات من مقتل ستة أشخاص بقصف نفذته طائرة تجسس أميركية دون طيار بمقاطعة شمال وزيرستان القبلية.
وشن الجيش الباكستاني بعد منتصف الليلة الماضية عملية عسكرية برية بدعم جوي وقصف مخابئ لمسلحي الحركة، وتمكن من تطهير ثلاثة معاقل للمسلحين بأوركزاي الواقعة بالحزام القبلي وفق مسؤولين باكستانيين.
وأشارت المصادر إلى جرح 15 مسلحا وجندي باكستاني واحد بالاشتباكات، وتدمير خمسة مجمعات يستخدمها المسلحون مخابئ ومعسكرات تدريب خلال القصف المدفعي والجوي.
وتعتبر أوركزاي ملاذا لطالبان باكستان وزعيمها حكيم الله محسود الذي تعتقد السلطات أنه قتل بغارة جوية أميركية مطلع العام الجاري، لكن حركته تصر على أنه لايزال على قيد الحياة دون أن تقدم أي دليل على ذلك.
وجاءت العملية الباكستانية الأخيرة بعد ساعات من إعلان مصادر استخباراتية عن مقتل ستة أشخاص وصفتهم بالمتشددين بقصف بطائرة دون طيار أميركية استهدف مجمعا بسوق بمدينة ميرانشاه مركز مقاطعة شمال وزيرستان أمس.
وتكثف الولايات المتحدة هجماتها بطائرات دون طيار بالحزام القبلي الباكستاني المحاذي للحدود الأفغانية، منذ التفجير الانتحاري الذي استهدف قاعدة أميركية تخضع لحراسة مشددة عند الحدود بولاية خوست شرقي أفغانستان وأودى بحياة سبعة من وكالة المخابرات المركزية الأميركية وضابط أردني في ديسمبر/ كانون الأول الماضي.
ويعد قصف ميرانشاه الأحدث في نحو مائة غارة شنتها طائرات أميركية دون طيار، وقتلت أكثر من 830 شخصا منذ أغسطس/ آب 2008.
وقد صرحت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية يوم أمس الأربعاء بأن الولايات المتحدة تريد علاقة جديدة مع باكستان لكنها تدرك التحديات التي تواجهها لإنهاء عقود من انعدام الثقة.
وقالت كلينتون في مستهل يومين من الاجتماعات مع باكستان «هذه بداية شيء جديد ... كانت هناك اختلافات وسوء تفاهم بين بلدينا في الماضي وبالطبع سيكون هناك المزيد من الاختلافات في المستقبل كما يحدث بين الأصدقاء وأفراد الأسرة الواحدة.»
وتطلع وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي أيضا إلى تحسين العلاقات مع واشنطن الحليف المقرب لبلاده في محاربة المتشددين حيث تحارب الولايات المتحدة حركة طالبان في دولة أفغانستان المجاورة. وقال قرشي في تصريحات افتتح بها الاجتماعات «حان وقت التطلع إلى الإمام.»
وأضاف «نحن مقتنعون بأن مثل هذه الشراكة جيدة بالنسبة لباكستان ولأمريكا ولسلام وأمن ورخاء العالم.»
ومن المرجح أن يسفر «الحوار الاستراتيجي» بين الحليفتين النوويتين عن توقيع عدة اتفاقيات من بناء السدود والطرق الى مشاريع كهرباء في باكستان المتعطشة للطاقة بالإضافة إلى تعهدات أمنية إضافية.

إسرائيل تواصل بناء وحدات سكنية في القدس الشرقية

القدس/14 أكتوبر / رويترز :
أكدت إسرائيل يوم أمس الأربعاء خططا جديدة لتوسيع الوجود اليهودي في القدس الشرقية المحتلة بالموافقة على المزيد من عمليات البناء متجاهلة بذلك توتر العلاقات مع الولايات المتحدة وبريطانيا.
وفي خطوة ستغضب ولا شك الفلسطينيين وتحبط الغربيين المؤيدين لتجميد بناء المستوطنات قال مسؤول في مجلس مدينة القدس انه تمت الموافقة على بناء وحدات سكنية من حي طرد منه الفلسطينيون العام الماضي.
وجاءت هذه التصريحات في الوقت الذي اختتم فيه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اجتماعا لم تسلط عليه الاضواء على غير العادة في واشنطن مع الرئيس الامريكي باراك أوباما لاجراء محادثات حول اصلاح العلاقات بين البلدين بعد الخلاف حول القدس الشرقية في وقت سابق من الشهر الجاري.
ويقول نتنياهو انه يأسف للتوقيت السيء الذي أعلن فيه خبر عمليات البناء الجديدة في القدس الشرقية خلال زيارة جو بايدن نائب الرئيس الامريكي قبل أسبوعين الذي اعتبرته واشنطن «اهانة».
لكنه أصر الاثنين الماضي أمام حضور من اليهود الامريكيين البارزين على أن القدس عاصمة اسرائيل وأن البناء سيستمر هناك كما ترى اسرائيل.
وتزامن اصراره مع قرار بريطانيا طرد دبلوماسي اسرائيلي بسبب تزوير جوازات سفر بريطانية استخدمها قتلة مشتبه بهم لمحمود المبحوح القيادي في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في دبي.
وأبدت اسرائيل أسفها لقرار بريطانيا لكن معلقين توقعوا أمس الاربعاء عدم حدوث ضرر يذكر للعلاقات الثنائية.
كما زورت فرقة الاغتيال جوازات سفر أيرلندية وفرنسية والمانية واسترالية ومن المتوقع أن تطلع سلطات هذه الدول على دليل بريطاني على تورط اسرائيل.
وفي شكوى علنية نادرة نسبيا طلبت السعودية أمس الاربعاء من القوى الكبرى المشاركة في صنع السلام بالشرق الاوسط «توضيحات من اللجنة الرباعية الدولية ازاء سياسة العنجهية الاسرائيلية واصرارها على تحدي الارادة الدولية وانتهاك قوانينها وتشريعاتها».
وقالت وسائل اعلام ان نتنياهو فوجئ بأنباء أحدث خطط لبناء وحدات سكنية في حي الشيخ جراح الذي أصبح محور تركيز مظاهرات مناهضة للمستوطنات منذ طرد السكان الفلسطينيين.
وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات ان هذا «جزء من محاولة اسرائيل انهاء الوجود الفلسطيني عنوة في القدس الشرقية وان تغلق سلفا أي أمل في التوصل الى اتفاق بشأن قضية القدس الجوهرية تمشيا مع القانون الدولي.»
وأضاف «يوجد استياء دولي متنام ازاء اسرائيل بشأن الاعمال والقرارات التي تتخذها».
وأضاف «اسرائيل تحفر لنفسها حفرة سيتعين عليها ان تخرج منها اذا كانت جادة بشأن السلام».
وأضاف اليشع بيليج عضو مجلس مدينة القدس وعضو لجنة التخطيط المحلية لراديو الجيش ان الخطوة قيد البحث منذ شهور. واضاف ان أحدث خطوة مجرد «خطوة فنية» في طريق الموافقة على بناء 100 منزل.
ومضى يقول «سنواصل البناء في كل أنحاء القدس.. في الشيخ جراح ورأس العامود كذلك» في اشارة الى حي فلسطيني آخر بمنطقة القدس.
وقال عريقات ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيصر على ان تلغي اسرائيل خطط البناء في الشيخ جراح بالاضافة الى خطط نشرت قبل اسبوعين خلال زيارة بايدن لبناء 1600 منزل بموقع آخر قرب المدينة.
وأضاف عريقات «عندما نقول اما السلام او الاستيطان يبدو انه (نتنياهو) يصر على اختيار الاستيطان».
وضمت اسرائيل القدس الشرقية كجزء من عاصمتها بعد أن احتلتها في حرب 1967 في خطوة لا تلقى اعترافا دوليا. ويريد الفلسطينيون أن يتخذوا من القدس الشرقية عاصمة لدولتهم في المستقبل.
وفي واشنطن لم تتمخض المحادثات بين أوباما ونتنياهو عن اي مؤشر على تحقيق انفراجة في عملية السلام المتعثرة والتي تم تعليقها طوال 15 شهرا منذ أن شنت اسرائيل هجومها على قطاع غزة.
وفي علامة على بقاء التوترات لم توفر ادارة أوباما لنتنياهو بعض اللفتات المعتادة التي تقدم لاي زعيم يزور البيت الابيض. وحظرت التغطية الصحفية للمحادثات في المكتب البيضاوي ولم يدل الزعيمان بأي تصريحات علنية بعد الاجتماع.
وقال نير تشيفيتز المتحدث باسم نتنياهو في بيان بعد عدة ساعات من انتهاء الاجتماع «عقد الرئيس أوباما ورئيس الوزراء اجتماعا خاصا استمر ساعة ونصف ساعة.. المناخ كان جيدا.»
واشار الى ان مستشاري أوباما ونتنياهو «واصلوا مناقشة الافكار التي طرحت في الاجتماع» وسيعقدون المزيد من المحادثات.

©Reuters
مجمع يعرف باسم فندق شبرد في القدس الشرقية بصورة التقطت يوم أمس الأربعاء.

مظاهرات لأنصار المالكي بشأن الانتخابات العراقية

بغداد / متابعات:
تظاهر مئات من أنصار قائمة ائتلاف دولة القانون التي يتزعمها رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي أمس بعدة مدن ومحافظات عراقية للمطالبة بإعادة عدّ وفرز أصوات الناخبين يدويا.
وفي المقابل هددت قائمة العراقية بزعامة رئيس الوزراء السابق إياد علاوي بمقاضاة من اتهمتهم بتنظيم حملات تشهير وإساءة إليها.
وتأتي هذه التطورات قبل يومين من الموعد الذي حددته المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لإعلان النتائج النهائية.
وذكرت تقارير إعلامية أن المتظاهرين من أنصار المالكي بالناصرية والنجف والبصرة وكربلاء وبابل وديالى رفعوا لافتات، ورددوا شعارات تندد بما وصفوه بمحاولات تزوير الانتخابات والتلاعب بأصوات الناخبين لصالح قائمة بعينها كما نددوا بحزب البعث المنحل.
ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان أصدرته عشرة مجالس محافظات بعد اجتماع بالبصرة، تهديدها بـ«الشروع في إجراءات تصعيدية إذا لم تستجب المفوضية لمطلبها» بإعادة عدّ النتائج يدويا.
وهددت قائمة ائتلاف دولة القانون باللجوء للمحكمة الاتحادية في حالة إصرار المفوضية على رفض طلب بعض الكتل السياسية إعادة فرز الأصوات يدويا.
وكانت تقارير إعلامية عراقية نقلت عن المالكي تهديده بوقت سابق باعتقال جميع العاملين بالمفوضية في حال عدم كشف الحقائق وتوضيح الأمور، مضيفة أنه عبر عن استيائه مما وصفه بـ«ملامح انقلاب أبيض» بصناديق الاقتراع.
وقال مرشح القائمة النائب عبد اللّه إسكندر في تصريح صحفي «هذه تكهنات صحفية ولم أسمع أو اطلع على هذا التوجه من رئيس الحكومة».
ومن جهته نفى الرئيس العراقي جلال الطالباني مطالبته بإعادة فرز وعدّ أصوات الناخبين بعموم البلاد، وإنما في مناطق قليلة ومحدودة.
وتوقفت مفوضية الانتخابات عن الاعلان عن النتائج الجزئية منذ عدة أيام. وأظهرت نتائج ٪95 من عمليات العدّ والفرز لأصوات الناخبين التي شملت الاقتراع العام والخاص والخارج، تقدما للقائمة العراقية بأكثر من 11 ألف صوت على قائمة ائتلاف دولة القانون.
يُذكر أن البرلمان المقبل المكون من 325 مقعدا سيتولى اختيار رئيس الجمهورية الذي سيكلف بدوره أكبر الكتل بتشكيل الحكومة حسبما ينص الدستور.
ومن جهتها هددت قائمة العراقية بإقامة دعاوى قضائية ضد كل من يقوم بحملات التشهير والإساءة إليها، وإلى قادتها بوسائل الإعلام.
وذكرت القائمة في بيان لها أن كلا من النائبين السابقين «علي الأديب وكمال الساعدي ووزير حكومة تصريف الأعمال علي بابان اتهموا القائمة بتزوير الانتخابات دون إبراز أية أدلة كوسيلة مكشوفة لتبرير فشلهم في كسب أعلى الأصوات في الانتخابات».
وفي سياق متصل أعلنت جماعة دولة العراق الإسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة في شريط صوتي مسؤوليتها عن التفجيرات التي شهدها العراق يوم الانتخابات، وتوعدت بمواصلة الهجمات التي تستهدف القوات الأميركية.
وخلفت تلك التفجيرات التي وقعت يوم الانتخابات في السابع من مارس/ آذار 39 قتيلا.
وفي نفس الإطار قالت الشرطة العراقية إن خمسة من عناصر الجيش قتلوا على أيدي مسلحين مجهولين بمنطقة الرضوانية جنوب غرب العاصمة.
وفي المحمودية جنوبي بغداد أشارت الشرطة إلى أن القوات العراقية قتلت مسلحا وجرحت آخر باشتباكات.
وشرق العاصمة جرح ثلاثة أشخاص -حسب مصادر أمنية- جراء انفجار قنبلة على جانب طريق.
وفي المقدادية شمال شرقي بغداد، قالت الشرطة إن قنبلة انفجرت على جانب طريق فقتلت خبير مفرقعات أثناء محاولته إبطال مفعولها.
وقتل مدني وأصيب اثنان آخران بعد انفجار قنبلة على جانب طريق عند مرور دورية للشرطة وسط الموصل شمالي العاصمة.

أنصار المالكي احتجوا على ماوصفوه بتزوير الانتخابات العراقية

عواصم العالم

ساركوزي يتوعد باستئصال جميع قواعد آيتا

فرنسا/14 أكتوبر/ رويترز:
توعد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي باستئصال قواعد حركة ايتا الانفصالية في فرنسا وبالتعاون مع اسبانيا لمكافحة انفصاليي اقليم الباسك.
وتعهد ساركوزي - خلال حضوره مراسم تأبين ضابط شرطة فرنسي يعتقد ان عناصر ايتا كانت وراء اغتياله - بتغليظ العقوبة الجنائية على من يثبت تورطهم في قتل رجال الشرطة.
وأضاف ساركوزي خلال المراسم التي حضرها ايضا رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لويس رودريجيث ثاباتيرو «سيتم تعبئة الشرطة بكامل عتادها».
واضاف «سنقاتل بلا هوادة للقضاء على جميع قواعد ايتا واحدة تلو الاخرى وسنتعقب شبكات تأييد هذه الجماعة واحدة تلو الاخرى ونقضي عليها».
وقتل ضابط الشرطة الفرنسي جان-سيرج نيريم (52 عاما) بالرصاص يوم الثلاثاء الماضي في ضاحية قرب باريس في اعقاب حادث سرقة سيارة. واعتقل رجل اسباني يعتقد بانه ينتمي لآيتا في مسرح الحادث فيما تتعقب الشرطة عددا آخر من المشتبه بهم.
ويعتقد ان نيرين اول رجل شرطة فرنسي تقتله ايتا التي تتعرض الآن لضغوط مكثفة شملت تنفيذ حملة اعتقالات واسعة لكبار زعماء الحركة في اسبانيا وفرنسا.
وفي اشارة الى اعتقال 33 من اعضاء ايتا في فرنسا خلال العام المنصرم قال ساركوزي انه يتمسك بالا تصبح بلاده ملاذا للانفصاليين.
واضاف ان حكومته ستغلظ عقوبات السجن على اولئك المدانين بقتل رجال الشرطة لتصل العقوبة الى السجن 30 عاما بدلا من العقوبة السارية حاليا وهي 22 عاما.

مقتل قرصان صومالي خلال محاولة خطف سفينة

مقديشو/14 أكتوبر / رويترز :
قال مسئول بحري وقوة عسكرية لمكافحة القرصنة تابعة للاتحاد الأوروبي إن شخصا يشتبه في انه قرصان صومالي قتل خلال تبادل لإطلاق النار بين قراصنة وحراس مسلحين على متن سفينة ترفع علم بنما.
ورد الحرس الخاص الذي يحمي السفينة (ام في الميزان) بإطلاق النار عندما قام بصد هجمتين شنتهما عصابة واحدة قبالة ساحل الصومال .
ونشرت سفينة حربية اسبانية تقوم بدورية طائرة هليكوبتر أطلقت طلقات تحذيرية لوقف القراصنة عند هروبهم من المنطقة. وألقت قوات اسبانية القبض على ستة أشخاص وأخذت جثة شخص آخر ودمرت ثلاثة زوارق للقراصنة.
وقالت القوة البحرية التابعة للاتحاد الاوروبي لمكافحة القرصنة قبالة ساحل الصومال في بيان على موقعها الالكتروني على شبكة الانترنت إنه «تم نقل الجثة إلى نافار» في إشارة إلى السفينة الحربية الاسبانية.
وأضافت «اظهر تحقيق ان الشخص توفي متأثرا بإصابات باعيرة نارية صغيرة».
وقال البيان إن (ام في الميزان) كانت في طريقها إلى العاصمة الصومالية مقديشو. وأكد مسئول الشحن البحري الكيني اندرو موانجورا الحادث في اتصال هاتفي من مدينة مومباسا الساحلية.

الجيش الكولومبي يطلق سراح موظفي نفط مخطوفين

بوجوتا/14 أكتوبر / رويترز :
أعلن الجيش الكولومبي إن القوات الكولومبية أنقذت خمسة من موظفي شركات النفط المحليين كان متمردون من جماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) قد خطفوهم قبل أربعة أيام قرب الحدود الفنزويلية.
وكان المخطوفون يعملون بشركتي الخدمات النفطية توبوسكوب وتيكنيورينت المتعاقدتين مع الوحدة المحلية لشركة النفط الامريكية اوكسيدنتال بتروليوم عندما خطفوا الاسبوع الماضي قرب حقل كاريكير النفطي في ولاية اروكا.
وقال قائد الجيش المحلي الجنرال رافائيل نيرا«تم انقاذ العمال بعد معركة مع مقاتلين من فارك ».
وخفت اعمال العنف والخطف في الحرب الدائرة منذ فترة طويلة بكولومبيا في ظل الرئيس الفارو اوريبي الذي ارسل قوات الجيش لاستعادة المناطق الخاضعة لسيطرة المتمردين. ولكن عملية الخطف تلك اكدت ان تهديد المتمردين مازال موجودا في البلاد.

200 ألف إثيوبي يتضررون من سد ضخم

أديس ابابا/14 أكتوبر (رويترز) :
قالت مجموعة تدافع عن حقوق القبائل إن أكثر من 200 ألف إثيوبي يعتمدون على الصيد والزراعة ربما يجدون أنفسهم يعتمدون على المساعدات للبقاء على قيد الحياة إذا مضت الحكومة قدما في بناء أكبر سد في إفريقيا لتوليد الكهرباء.
وتبنى اثيوبيا السد الذي تبلغ تكلفته 1.4 مليار يورو في اطار حملة لمواجهة نقص الكهرباء وحتى تصبح دولة مصدرة.
ومن المتوقع أن يولد السد الذي يدعى (جيبي 3) 1800 ميجاوات ليزيد من الطاقة الحالية لاثيوبيا التي تقل عن 2000 ميجاوات إلى الضعف تقريبا.
وتقول مجموعة سيرفايفال انترناشونال للدفاع عن حقوق القبائل ان السد سيسبب تشريد السكان وافساد نشاط الصيد والزراعة.
وأضاف ممثل للمجموعة طلب عدم نشر اسمه «هذه القبائل تحقق اكتفاء ذاتيا لكن هذا السد سيضر باقتصاداتها».
وأضاف «سيضع حدا للفيضانات السنوية التي يعتمد عليها البعض في تخصيب الارض التي يزرعونها وبالنسبة للقبائل التي تعتمد على الصيد فسوف يؤدي الى استنفاد أعداد الاسماك. سيحتاجون للمساعدات».
وتتفاوض اثيوبيا حول تمويل السد الذي بدأ البناء فيه عام 2006 مع البنك الدولي والبنك الافريقي للتنمية والبنك الاوروبي للاستثمار والحكومة الايطالية.
وقال ستيفن كوري مدير سيرفايفال انترناشونال «يجب ألا يمول أي كيان أجنبي محترم مثل هذا المشروع البغيض.»
ولم يتسن على الفور الاتصال بشركة ايبكو المسؤولة عن المرافق في البلاد للتعليق. وتقول الحكومة ان المتضررين من السدود التي تولد الكهرباء سيجري تعويضهم أو اعادة توطينهم.
كما تقيم البلاد خمسة سدود أخرى مولدة للكهرباء بعضها يموله البنك الدولي. وتقول ايبكو ان الطاقة الكهرومائية تمثل نحو 90 في المئة من طاقتها.

قرار بريطانيا طرد دبلوماسي إسرائيلي صفعة لنتانياهو

علق الكاتب سيموُن تسيدال على إن طرد الدبلوماسي الإسرائيلي بأنه يمثل صفعة جديدة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو في الوقت الذي كان يحاول فيه الخروج من أزمته مع واشنطن. ورغم ذلك، يرى الكاتب أن نتانياهو لن يتراجع أمام الضغوط الدولية المفروضة عليه.
ويمضي الكاتب في القول إن اللكمات تهطل على نتانياهو من كل الاتجاهات، سواء من إدارة أوباما التي أدانت رسمياً الخطط الاستيطانية اليهودية في القدس الشرقية، ومن اللجنة الرباعية الدولية التي حددت موعد نهائيا أربعة وعشرين شهراً للتوصل إلى حل الدولتين، هذا إلى جانب الضربة الأخيرة التي وجهتها له بريطانيا بطرد السفير الإسرائيلي.
وأشار الكاتب إلى أن الضربات المتكررة التى يتعرض لها نتانياهو قد أثارت القلق من كثرة الانتقادات التى يتعرض لها. ولفت إلى أن افتتاحية صحيفة جيروزاليم بوست أعربت عن القلق من هذه الانتقادات التى ستؤدي إلى مزيد من التعنت والعنف.
و تباين مستوى حدة تعامل الصحف البريطانية مع مسألة طرد لندن لدبلوماسي إسرائيلي على خلفية تزوير جوازات بريطانية لتنفيذ عملية اغتيال القيادي بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) محمود المبحوح في دبي بالإمارات.
فبينما وجدت صحيفة ذي غارديان أن تصرفات إسرائيل توحي بأنها دولة متغطرسة، فضلت تايمز وذي إندبندنت الحديث عن أسباب التوتر والإعراب عن الأمل بعودة المياه إلى مجاريها.
وتحت عنوان «إسرائيل وبريطانيا.. حكم القانون» اعتبرت ذي غارديان تصرفات إسرائيل الأخيرة وما أحدثته من هوة بينها وبين كل من الولايات المتحدة وبريطانيا، بأنها مؤشرات على الدولة المتغطرسة التي تجاوزت نفسها.
فتزوير الجوازات البريطانية ما هو إلا عمل بلد يعتقد أن بوسعه أن يفلت من العقاب عندما يخطط لاغتيال أعدائه، في الوقت الذي يدعي فيه بأنه يشارك في قيم الدولة التي تقوم على أساس القانون.
وتقول الصحيفة إن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأخيرة بواشنطن حول الحق في بناء المستوطنات بالقدس الشرقية والمطالبة بتنازل الفلسطينيين عن شرط تجميد الاستيطان لاستئناف المفاوضات قبيل لقائه الرئيس الأميركي باراك أوباما، بأن هذا دليل على أنه قائد يعتقد أنه يستطيع أن يتحدى إرادة أقرب حليف عسكري لإسرائيل.
ورأت أن نتنياهو في كلتا الحالتين يعمل على تقويض الأرضية التي يقف عليها، مشيرة إلى أن عليه أن يواجه عواقب الموقف الفكري الذي يتبناه إزاء القدس، وإلا فإن الفلسطينيين لن يقدموا على الاتفاق في ظل هذه الشروط.
تايمز من جانبها كتبت تحليلا تحت عنوان «الخلافات بين الأخيرة بين إسرائيل والولايات المتحدة ربما ساهمت في ردة الفعل البريطانية القوية تجاه تل أبيب.

وتعليقا على تصريحات وزير الخارجية البريطاني ديفد ميليباند الذي قال فيها إن «تصرف إسرائيل لا يحتمل» قالت الصحيفة إنها تتضمن رسالة مفادها أن لندن دعت تل أبيب إلى التعهد بعدم تكرار ذلك.
وهذا يعني –والكلام للصحيفة- أن إسرائيل لم تقدم أي ضمان حيال بيان أصدره مكتب الكومنولث والشؤون الخارجية يحذر من احتمال اعتقال المسافرين والاستيلاء على جوازاتهم، ويحثهم على عدم تسليم جوازاتهم لطرف ثالث بمن فيهم المسؤولون الإسرائيليون إلا عند الضرورة.
وبعد أن أكدت تايمز أن ذلك يضع تل أبيب في موقف صعب، تساءلت: هل تستطيع إسرائيل أن تقدم ضماناً بأنها لن تنسخ الجوازات في المستقبل دون أن تقر بعملية النسخ لاغتيال المبحوح؟ وهل ستقر بعملية الاغتيال ذاتها؟
وردا على من يعتبر طرد الدبلوماسي عملا انتقاميا بسيطا لا يتناسب مع الجريمة، قالت الصحيفة إنهم مخطئون لأن الخطوة البريطانية والتصريحات الأخيرة ستضع ضغوطا على إسرائيل.
وتابعت أن هذه الخلافات بين الحلفاء تنتهي، ولكن القلق بشأن إسرائيل ينطوي على أن أيا من مثل هذه الخلافات يخلف جفوة واضحة.
أما ديلي تلغراف، فقد اعتبرت طرد الدبلوماسي الإسرائيلي الأصدقاء تجعل إسرائيل مكشوفة» لتقول إن طرد الدبلوماسي الإسرائيلي من لندن يشكل هزة خطيرة في العلاقات بين الطرفين.
وقالت أيضا إن هذا الاشتباك هو الأكثر بشاعة في اللهجة والعواقب بين حكومتين منذ سنوات.
ولكن التحليل تساءل عن السبب وراء بلوغ العلاقات هذا المستوى من التوتر، قائلا «هل كان الوضع سيكون على هذا النحو من السوء لو أن العلاقات بين البلدين لم تشهد توترا بالفعل بسبب التوسع الاستيطاني؟»
وترجح تايمز أيضا -حسب التحليل- أن المواقف التصادمية بأنه عمل مؤسف.
وقالت إن القرار جاء بعد تحقيق أجرته وكالة الجرائم الخطيرة والمنظمة البريطانية في المزاعم بتورط الموساد في تزوير جوازات سفر بريطانية لاغتيال المبحوح.
ولكن الصحيفة تردف قائلة: رغم أن التحقيق البريطاني لم يثبت بأن الموساد ضالع في اغتيال المبحوح، فإن ثمة أدلة كافية للاستنتاج بأن تل أبيب قامت بعملية التزوير.
واكتفت ديلي تلغراف بالتحذير من الخلاف الدبلوماسي بين إسرائيل وبريطانيا، ولا سيما أن البلدين «يتعاونان عن كثب» بشأن جملة من القضايا مثل البرنامج النووي الإيراني.
وقالت أيضا إن العلاقات الجيدة بين تل أبيب والغرب تصب في مصلحة سلام الشرق الأوسط، داعية إسرائيل إلى تقدير سخط بريطانيا وقرارها.
وحذرت الصحيفة أيضا من أن تبني نتنياهو خطاب المواجهة مع حلفائه بواشنطن يسهم في عزل إسرائيل الذي لا يصب أيضا في مصلحة الغرب، ويقوض آفاق التسوية الدائمة.
من جانبها اكتفت ذي إندبندنت بالإعراب عن أملها بعودة المياه لمجاريها، مضيفة أن طرد الدبلوماسي الإسرائيلي مؤشر على تدني مستوى العلاقات.
ولفتت إلى أن الدول الصديقة عادة ما تحاول الحد من الضرر عبر الاتفاق بعدم الإعلان عن عمليات الطرد الدبلوماسية، ولكن حكومة لندن لم تقصد من ذلك إيصال رسالة استياء لإسرائيل وحسب بل للرأي العام البريطاني أيضا.